

لسان العرب

(حيج) حَجَّتْ أُحْرِيحُ حَيْجًا اِحْتَجَّتْ عَنْ كِرَاعِ وَاللَّحْيَانِي وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ سَ أَلْفَ الْحَاجَّةِ وَوَاوَ فَحَكَمَهُ حُجَّتٌ كَمَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَوْلَا حَيْجًا لَقُلْتُ إِنَّ سَ حَجَّتٌ فَعَلَّاتٌ وَإِنَّهُ مِنَ الْوَاوِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيْبُوهُ فِي طِحَّتٌ وَالْحَاجُّ نَبْتُ مِنَ الْحَمِّضِ وَقِيلَ نَبْتُ مِنَ الشُّوكِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَالَ لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَّةَ انْطَلَقَ إِلَى هَذَا الْوَادِي وَلَا تَدَعُ حَاجًا وَلَا حَطَابًا وَلَا تَأْتِي خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا الْحَاجُّ الشَّوْكُ الْوَاحِدَةُ حَاجَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْحَاجُّ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ وَهُوَ الْكَبِيرُ وَقِيلَ نَبْتُ غَيْرِ الْكَبِيرِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَاجُّ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَتَذْهَبُ عُرُوقُهُ فِي الْأَرْضِ مَذْهَبًا بَعِيدًا وَيُتَدَاوَى بِطَبِخِهِ وَلَهُ وَرَقٌ دِقَاقٌ طِوَالٌ كَأَنَّه مُسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ وَتَصْغِيرِهِ حُيَيْجَةٌ عَنِ الْكَسَائِي وَأَحَاجَتِ الْأَرْضُ وَأَحْيَجَّتْ كَثُرَ بِهَا الْحَاجُّ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ كَأَنَّهَا الْحَاجُّ أَفَاضَتْ عَصَبَهُ أَرَادَ الْحَاجُّ فَحَذَفَ إِحْدَى الْجِيمَيْنِ وَخَفَّفَ فَهْ كَقَوْلِهِ يَسُوءُ الْفَالِيَّاتِ إِذَا فَلَّيْنِي أَرَادَ فَلَّيْنِي وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي حَوْجِ